السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

المفكرة .

أوراق مفكرتي — التي أودعها أسراري ونجواي، وأهمي عليها هواجسي — إكتظت وإزدحمت وأيام السنة تلوح بيديها الإثنتين علامة الوداع.
جارت أيامها على لياليها،، كنت أسترق نبضا من أيام الرخاء أخفف به لسعة ايام الشدة،
أحاول التوفيق بين أيام الخصب والجدب، وساعات الهدوء والإنفعال، وسوارات الغضب والتعقل.
الساعة — الآن —تدق دقاتها الرتيبة المعتادة،، تتدفق الدقائق لتغدو ساعات، مؤذنة بإنصرام عام وحلول سنة..
أقلب أوراق المفكرة القديمة، ورقة ورقة، أنقل ما عليها من أرقام وأسماء وأحداث..كتبتها بين نور دافق وظلمة دامسة،، بين إنجاز وإخفاق، بين شك مطلق ويقين شبه مطلق. الآن فارقها سحرها القديم،، كل شيء فيها يبدو عتيقاً،الأحلام الكبيرة تبددت، والأماني الساطعة والآمال المتوهجة فيها بهتت او إرتطمت بناتئات الصخور فتمزقت أو غرقت في بحر الإحباط او اليأس،، ولا بد من استبدالها بمفكرة جديدة غلافها بهيج وملون وحروفها كبيرة، وعليها دلالات الأعياد والمناسبات والأحداث، ساحتفظ بالغلاف رمزاً،،، رمز لذكريات عصية على الشيخوخة والهرم.. ذكريات شابة..قريبها عزيز، بعيدها عزيز.. اجترها، اجترها، وأتلذذ بكل ما فيها من علقم . . .

أحاول التوفيق بين أيام الخصب والجدب، وساعات الهدوء والإنفعال، وسوارات الغضب والتعقل.

بابل ترفض خصخصة الكهرباء: الفقر لا يسمح بجباية الاستهلاك

☐ الحكومة المحلية تحذّر من عواقب فرض المركز جباية الاستهلاك

☐ مجلس المحافظة: إجازة الأربع سنوات يستغلها موظفون للعمل مع المستثمر

بابل / إقبال محمد

دعت حكومة بابل المحلية، الحكومة الاتحادية في المركز الى إعادة النظر بتطبيق نظام خصخصة جباية الكهرباء، وفيما اعتبرت أن القرار سوف يثقل كاهل المواطنين في المحافظة، أشارت الى إنها تعد ثاني أفقر محافظة نتيجة انخفاض مستوى معيشة الفرد وتراجع دخله اليومي الى حد كبير حسب آخر احصائيات وزارة التخطيط.
وقال محافظ بابل صادق السلطاني خلال مؤتمر صحفي عقدته الحكومة المحلية بمنتجع بابل وحضرته "المدى"، إن "حكومة بابل المحلية دعت الحكومة الاتحادية في المركز الى إعادة النظر بقانون خصخصة الكهرباء لأنه يثقل كاهل المواطن البابلي بشكل خاص والمواطن العراقي بشكل عام".
وأوضح السلطاني أن "مطالبات وتظاهرات شملت معظم أقضية ونواحي المحافظة رفضت القرار وبضغط جماهيري كبير ليس لنا إلا الوقوف مع هذه المطالبات التي تؤكد على ضرورة إعادة النظر بقرار رفع أسعار الكهرباء وخصخصتها على اعتبار انه لم يأت بالوقت المناسب خاصة إذا ما علمنا إن محافظة بابل تعتبر الثانية في العراق من حيث الأشد فقراً وانخفاض مستوى معيشة الفرد ودخله اليومي الى حد كبير وحسب آخر احصائيات وزارة التخطيط".
وأضاف السلطاني "إننا ندعو الحكومة المركزية ووزارة الكهرباء الى إعادة النظر بهذا القرار لأن تطبيقه وبهذه الظروف الحرجة سوف يؤدي الى حدوث ما لا يحمد عقباه وستكون نتائجه سلبية جداً خاصة على الوضع الامني الذي لا يحتاج الى ما يعكره".
وشدد على "ضرورة الالتفات الى اصلاح المحطات المتوقفة على أعطال بسيطة وزيادة الانتاج".
ودعا السلطاني الحكومة المركزية الى "وضع المحافظة بالحسبان في الموازنة المالية خصوصاً وإنها لا تمتلك أية تخصيصات اضافية كالبترودولار وغيرها تمكنها من رفع المستوى المعيشي للفرد فيها وهو أمر أدى الى انخفاض كبير بالمستوى الاقتصادي للمحافظة إضافة الى ضرورة استذكار وتقدير التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء المحافظة ودعمهم اللامحدود للمقاتلين المدافعين عن أرض العراق ومقدساته".
بدوره بين عضو مجلس بابل عقيل الربيعي خلال المؤتمر الصحافي، نحن "كتيار مدني رفضنا منذ البداية مشروع خصصة الكهرباء في قطاع جباية الكهرباء وقائمة الاسعار الجديدة التي وضعتها وزارة الكهرباء التي ترهق كاهل الفقراء في المحافظة وما أكثرهم ونحن مؤيدون وداعمون للتظاهرات التي تعم المحافظة والتي تطالب بالغاء المشروع".
وأشار الربيعي الى أن "أفضل الكفاءات في دائرة توزيع بابل أقدمت على أخذ إجازة الأربع سنوات وانتقلت للعمل مع المستثمر وهذه خسارة للقطاع الحكومي وواجب الحكومة الاتحادية رفع إنتاج الكهرباء بدل من خصخصتها مشيراً الى قرار الاستثمار في الكهرباء برأيه قرار سياسي".
وطالب الربيعي "الحكومة الاتحادية بالعمل على إلغاء خصخصة الكهرباء، خصوصاً وان مجلس محافظة بابل اتخذ قراراً في شهر آذار الماضي وكان رد مجلس الوزراء إن هذا القرار هو من اختصاص السلطة الاتحادية ويجب أن ينفذ".
ونظم أهالي ناحية الاسكندرية شمالي محافظة بابل في الرابع من الشهر الحالي، مظاهرة حاشدة احتجاجاً على مشروع خصخصة الكهرباء.
وهتف المتظاهرون بشعارات منددة ورافضة لمشروع خصخصة الكهرباء. و التي يتخوفون منها بسبب ارتفاع أجور الجباية.
ويعاني العراق من أزمة خانقة بسبب مشروع خصخصة كهرباء، رغم إنفاق نحو ٤١ مليار دولار على هذا القطاع منذ ٢٠٠٣، ويعتبر من أكثر القطاعات فساداً بسبب المشاريع التي تحال إلى شركات عبر وسطاء تابعين إلى أحزاب وكتل سياسية متنفذة وشركات محددة هي من تتولى تنفيذ هذه المشاريع عبر المسؤولين.

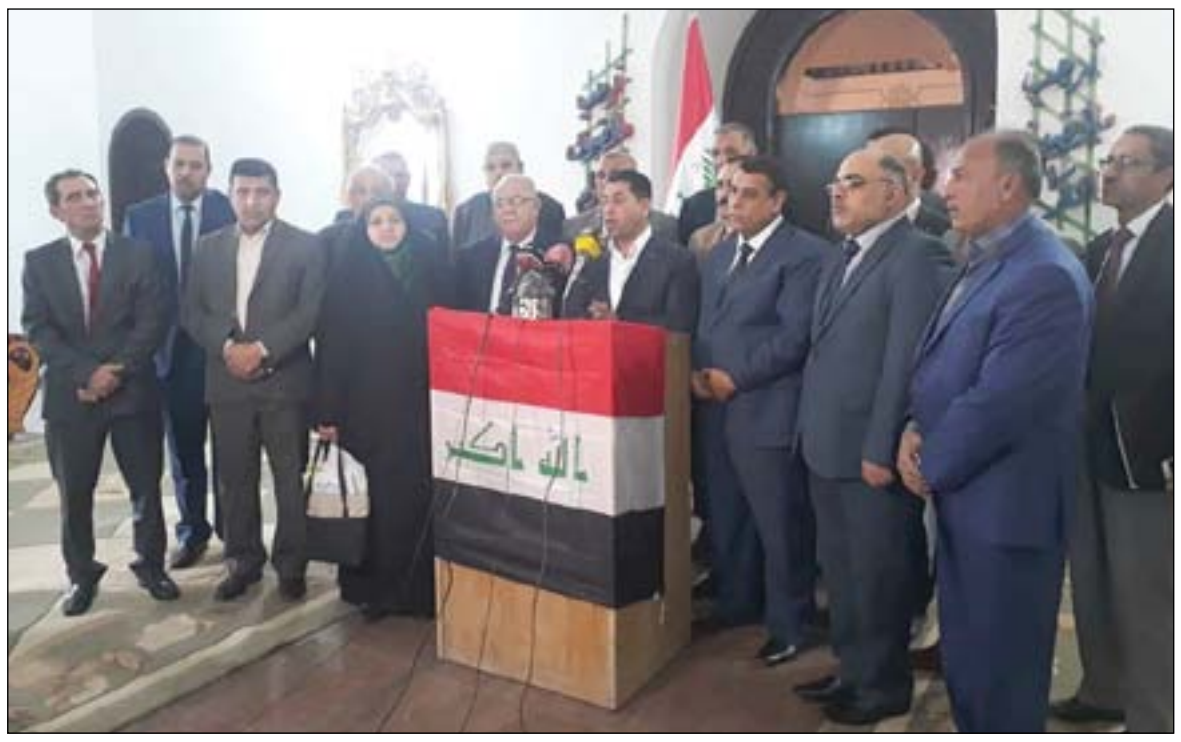

مؤتمر صحفي لحكومة بابل المحلية

مرصد الحريات: محافظ نينوى أمر باختطاف صحفي وأشرف على تعذيبه

☐ حماية مسؤولين محليين يستدرجون صحفياً للتنكيل به بسبب الفيسبوك

بغداد / المدى

دعا مرصد الحريات الصحفية (JFO) السلطات الاتحادية في بغداد الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة للحد من الخروقات القانونية التي يقوم بها محافظ نينوى، وفيما أدان عملية التعذيب "الوحشية (الموثقة بالفديو)" التي تعرض لها الصحفي محمد أمين الحمداني، حمل المحافظ نوفل حمادي السلطان مسؤولية أي خطر يتعرض له الحمداني، الذي تعرض للتهديد بالتصفية الجسدية من قبل حماية المحافظ.
وقال المرصد في بيان تلقت " المدى " نسخة منه،"استضاف مرصدالحريات الصحفية (JFO) الصحفي والمصور الحر محمد أمين الحمداني، الذي تعرض يوم الاربعاء الماضي للاختطاف من قبل حماية محافظ نينوى، وأمر المحافظ بتعذيبه من أجل معرفة ملكية منفذ إخباري ينتقد باستمرار عمل المحافظة ويسلط الأضواء على ملفات الفساد وسوء إدارة المحافظة".
وبحسب البيان فإن الحمداني الذي هرب من مدينة الموصل خوفاً على حياته، قال إن "نوفل حمادي السلطان محافظ نينوى وعضو مجلسها مروان الزيدان أمرا باختطافه وتعذيبه والتحقيق غير القانوني معه حول مجموعة أخبار تنشرها صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك".
والحمداني الذي بدت عليه آثار التعذيب واضحة على أماكن متفرقة من جسده، كشف عن أن "١٥ رجلاً ممن ينتمون لحماية المحافظ ادخلوه بغرفة مدير حماية المحافظ، وهو برتبة رائد، واجتمعوا عليه ضرباً بأعقاب بنادقهم لأكثر من ٣٠ دقيقة في محاولة منهم لانتزاع اعترافات منه حول بعض الأخبار المنشورة على صفحات الفيسبوك".
وكان الحمداني قد استدعي الى الحضور للمحافظة بطلب من المحافظ، يوم الاربعاء الماضي، وحينما دخل الى المحافظ تفاجأ بالشتائم التي وجهها له نوفل حمادي السلطان مباشرة قبل أن يضربه بنفسه ويأمر حمايته بالتحقيق معه حول الأخبار المنشورة التي تنتقد عمل المحافظة.
وعن أسباب ذهابه للمحافظة، بين الحمداني إنه مصور وصحفي وكان يتوقع إن الأمر مرتبط بعمل التغطيات الإخبارية.
وبعد احتجاز قسري في مبنى المحافظة وتعرضه للتحقيق والتعذيب اتصل المحافظ بمديرية الأمن الوطني في نينوى – كوسيط – وطلب منهم نقل الصحفي الى مديرية مكافحة الأجرام وأمرهم باحتجازه في سجنها دون أي مذكرة قضائية أو مسوغ قانوني.
ويوضح الحمداني أن قائد شرطة نينوى عندما علم بقضية احتجازي اتصل بمكتب محافظ نينوى وأبلغهم بأن "عملية احتجازي تعد عملية اختطاف ما دعاه الى إطلاق سراحي بعد أن قضيت يوماً كاملاً بين الاحتجاز القسري في المحافظة وتوقيفي بمركز مكافحة الاجرام".
ويعمل الصحفي الشاب لصالح شركة "فيلر" إضافة الى عمله الحر مع عدد من وسائل الإعلام المحلية.

اثار التعذيب على جسد الصحفي الحمداني

الداخلية تطالب كردستان: يجب التقيّد بالقوانين الاتحادية

بغداد / المدى

شدد وزير الداخلية قاسم الأعرجي، خلال مؤتمر جمعه مع دائرة الأحوال المدنية في كردستان، على التقيد بالقوانين والمواد الدستورية بترتيب العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم.
وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "مديرية الأحوال المدينة والجوازات والاقامة، عقدت مؤتمرها السنوي الخاص بمديريات الأحوال المدينة والجوازات والإقامة في إقليم كردستان بحضور الوزير قاسم الاعرجي".
واضافت أن "الاعرجي، قال خلال كلمته في المؤتمر، الذي ترأسه، إن شعب العراق، شعب واحد من شماله الى جنوبه، وإقليم كردستان إقليم دستوري ويجب أن نحترم الدستور الذي صوتنا عليه، ونحترم المؤسسات الدستورية والقانونية، وكذلك يجب التقيد بالقوانين والمواد الدستورية والفقرات الخاصة بترتيب العلاقة ما بين الإقليم والحكومة الاتحادية، وما بين المحافظات غير المنتظمة بإقليم".
وتمنى الاعرجي بحسب البيان، أن "يكون عام ٢٠١٨ بعون الله عام خير على جميع العراقيين، وأن يشهد العام الجديد المزيد من التعاون وتذليل الصعاب وحل المشكلات ويجب أن نتنافس فيه لتقديم الخدمة للمواطنين سواء داخل الإقليم وخارجه".
من جانبه، قدم مدير عام الأحوال المدنية والجوازات والإقامة اللواء مهدي نعمة الوائلي في مستهل المؤتمر، بحسب ما نقل البيان، شرحا مفصلا عن دوائر الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في إقليم كردستان حيث بين أن "محافظة اربيل تحتوي على دائرتين للجوازات ودائرة واحدة للإقامة و٣٢ دائرة أحوال مدنية و١١ دائرة للبطاقة الموحدة تم تفعيلها، و٢١ مكتب معلومات مختص بقيود السكن ومنفذ جوي واحد ومنفذ بري واحد هو منفذ حاج عمران".
وتابع "فيما تحتوي محافظة دهوك على دائرة جوازات واحدة ودائرة إقامة واحدة و١٤ دائرة أحوال بالاضافة الى ٥ دوائر للبطاقة الوطنية الموحدة و١٠ مكاتب معلومات، ومنفذ بري واحد هو منفذ إبراهيم الخليل، وتحتوي محافظة السليمانية على دائرتي جوازات ودائرة إقامة واحدة و٣٥ دائرة أحوال مدنية بالإضافة الى ٩ مفعلة للبطاقة الوطنية ومنفذ جوي ومنفذين بريين رسميين وثلاث مداخل برية غير رسمية".
وأشار البيان الى أنه "كما تضمن المؤتمر مناقشة عدد من أطر العلاقة بين دائرتي أحوال المركز والإقليم وضرورة العمل على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين في إطار الدستور والقانون".

أكثر من 11 ألف مسافر غادروا من مطار الناصرية خلال 2017

ذي قار / المدى

أعلنت إدارة مطار الناصرية الدولي بمحافظة ذي قار، أمس الاربعاء، احصائية بعدد المسافرين منذ افتتاح المطار في الربع الأول من العام الحالي.
وقال مدير المطار، حيدر الزاملي في تصريح صحفي، إن "ادارة المطار اكملت احصائيتها للعام الحالي بعدد المسافرين مع بقاء ٤ أيام على نهاية السنة الحالية"، لافتاً الى أن "الاحصائية شهدت قدوم ومغادرة أكثر من ١١ ألف مسافر عبر المطار".
وأشار الى أن "اعداد المسافرين قسمت بين ٦ آلاف مغادر عبر مطار الناصرية الدولي و أكثر من ٥ آلاف قادم الى العراق".
وأضاف الزاملي أن "الرحلات الجوية عبر المطار وصلت الى ١٤ رحلة اسبوعية بواقع ٧ رحلات ذهاباً ومثلها في الاياب"، مؤكداً أن "المطار يمتلك الآن ٤ خطوط جوية مع بغداد وأربيل وطهران وخط مشهد الذي أفتتح أمس الاربعاء".
وبين إن "مطار الناصرية الدولي سيشهد إضافة عدد من الخطوط الجوية العام المقبل سيبدأها بخط (بيروت – ناصرية)".

محافظ النجف ينفي توقيع عقد خصخصة الكهرباء في المحافظة

نفى محافظ النجف الأشرف، لؤي الياسري، ما تناقلته بعض الصفحات الوهمية على شبكات التواصل الاجتماعي خبر توقيع عقد خصخصة الكهرباء في المحافظة.
وأشار الياسري بحسب بيان لمكتبه تلقت المدى نسخة منه، الى، ان "الإدارة المدنية طالبت منذ الأيام الأولى لاعلان المشروع الحكومة الاتحادية بالتريث بتطبيقه لان العراق خرج من ظروف أمنية وإقتصادية صعبة وواقع المواطن العراقي صعب وبحاجة الى دعم اقتصادي كبير".
وأكد، ان "توقيع هذه العقود هي ليست من اختصاص المحافظ أنما وزارة الكهرباء والحكومة الاتحادية هي المعنية بذلك حصراً".
وتابع المحافظ "اننا في الإدارة المدنية طبقنا قرار مجلس المحافظة الرافض لخصخصة الكهرباء في المحافظة فضلا عن مطالباتنا الحثيثة الحكومة الاتحادية بالتريث بتطبيقة في المحافظة ونجدد اليوم أيضا دعوتنا للحكومة الاتحادية بذلك".
وأشار الياسري الى ان "بعض الجهات السياسية وعبر بعض الأقلام المأجورة والصفحات الوهمية والمسيسة والمدعومة باشرت بالدعاية الانتخابية مبكرا وتحاول تشويش صورة المحافظة لدى المواطن النجفي كردة فعل تجاه عمل الإدارة المدنية الكبير".
وأضاف، ان "هذه الجهات مفلسة وخاسرة والشارع النجفي واع ويميز بين الصح والخطأ

الأمم المتحدة: مستمرون بدعم مشاريع التعايش السلمي في البصرة

أكدت الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، امس الاربعاء، عزمها بالاستمرار بدعم مشاريع التعايش السلمي في البصرة.
وقال مدير مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، على هامش استقباله من قبل عضو مجلس محافظة البصرة نجلاء التميمي، بحسب بيان لمكتبها تلقت المدى نسخة منه ان "العمل يركز وسيستمر في عام ٢٠١٨ على التعايش السلمي بين النازحين والمجتمع المضيف في محافظة البصرة".
وأضاف، أنه "في عام ٢٠١٨ ستستمر مشاريع الامم المتحدة لشؤون اللاجئين كما كانت في ٢٠١٧ وبتقديم مساعدات مالية ومواد غير غذائية، بالإضافة الى للمشاريع ذات الأثر السريع بين الطرفين النازحين والمضيف لتقوية العلاقة وتعزيز التعايش السلمي".
من جانبها قالت التميمي، "لا نخفي ان هناك جهود مثمرة من قبل الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والاهتمام بهذه الشريحة خصوصا في هذا الوقت".
وبينت ان "هناك تعزيز لسبل التعاون بين الحكومة المحلية ومكتب شؤون اللاجئين في الامم المتحدة لآلية استقطاب هذه الشريحة وإكمال مهمتهم حتى عودتهم الى أماكن سكناهم"، مشيرة الى ان "دور المجلس كان توفير المكان اللازم لسكن هؤلاء النازحين وإيوائهم ورفدهم بالمساعدات في جميع النواحي الأمنية والإنسا

اعلانات

فقدان باج

فقد باج العمل باسم منتصر عبد الرحيم بنيان، الموظف على ملاك وزارة النفط، شركة توزيع المنتجات النفطية / قسم الفحص الهندسي، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى الجهة المختصة.. مع التقدير